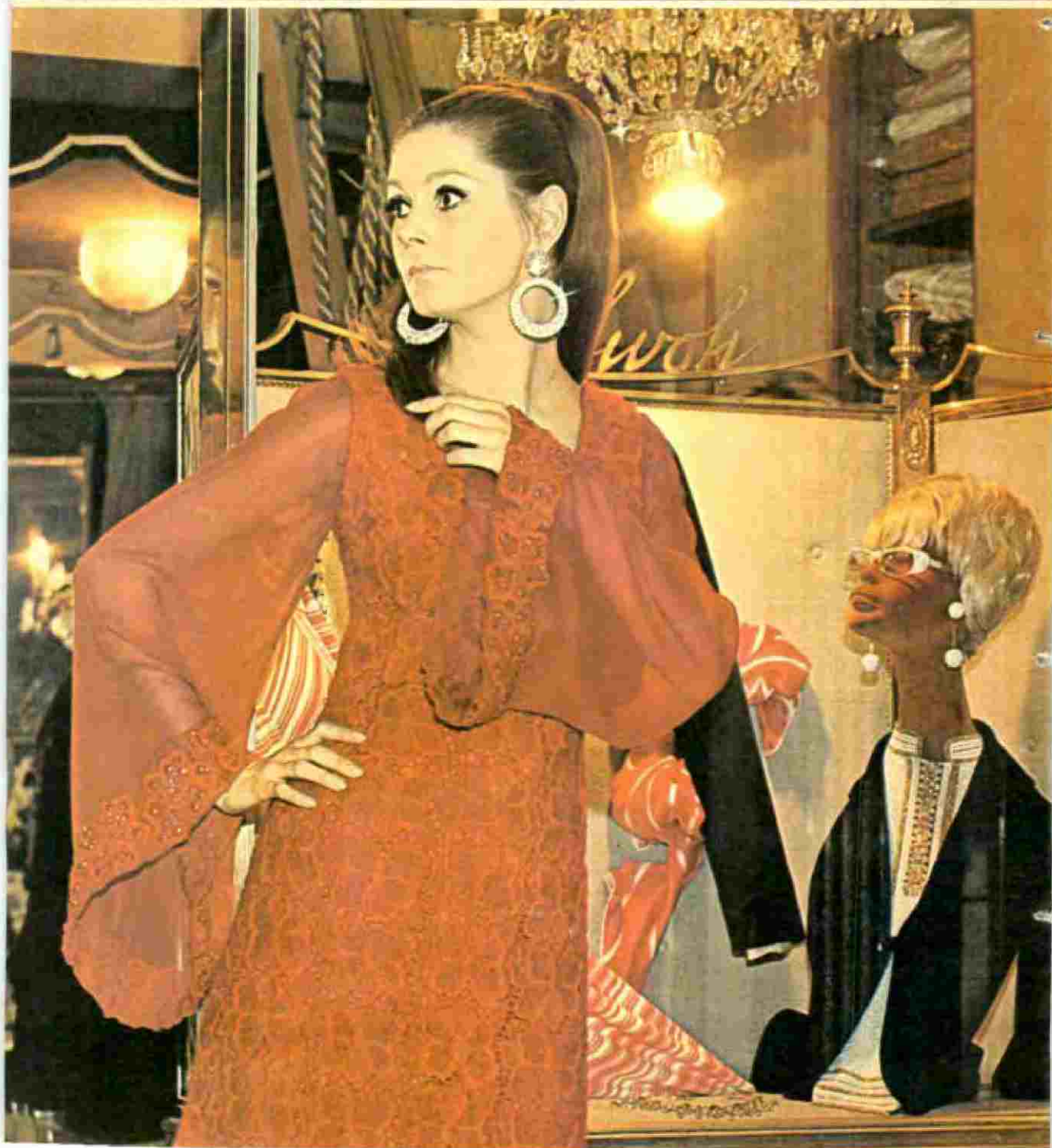


عالم المرأة

العدد الخامس والثلون
السنة الثانية



في هذا العدد :

- الشاي والعسل صديقتان للجمال .
- فنلورنس نايتجيل .
- ملابس سهرة لمراسم السنة .
- النخيل .
- المنسوجات ذات الطرز الحديثة .
- دراجة الأمشاط تعسبة
- لاتندشر أبدا .
- كادوك على طريقة أهالي مقلية .
- الشمس على كوسى البلاج .
- التيكيت الشراء .

موسوعة عالم المرأة



وإذا كنت لا تريدين إهداء القناع بنفسك ، وهي عملية في غاية البساطة ، فيوجد في الأسواق خليط له نفس هذه المواصفات .

وفيما يتعلق بالبشرة الدهنية : عسل أبيض أيضا ، مخلوط بعصير الليمون ، بنسبة ربع ثمرة ، وقليل من اللبن يكفي لعمل المعجونة ، التي يجب ألا تكون متناسكة جدا أو رخوة جدا .

الركني هذا القناع على وجهك لمدة عشر دقائق ، وهو الوقت الذي يحتاجه فيه ، ثم اتركيه بقطعة من القطن المبلل ، أو بقطعة من الإسفنج الخشن وغير مبللة . ويعتبر هذا قناعا قويا ، ولا يجب اللجوء إليه إلا بين الحين والحين ، أي عندما تكون البشرة مرهقة ، وعندما تكثر فيها النقط السوداء ، وعندما يترك حب الشباب آثارا واضحة عليها .

إنه قناع فعال ، ولهذا السبب بالذات لا يجب استعماله إلا في الحالات الاستثنائية .

مشكلات البشرة الدهنية

إن النساء بصفة عامة ، ينظرن إلى مسألة اعتدال الفوam نظيرة خطيرة . فهن في متبى الحذر في اختيار الطعام الذي يتناولنه ، والكيفية التي يتوقفن عندها . إلا إذا كانت الواحدة منهن في حالة من الحزن أو الأسى . ففى مثل هذه الحالات ، تجد المرأة تقبل على الطعام إقبالا غير معقول ، كما لو أنها تجد في ذلك بعض العزاء .

فكم من السيدات الحزينة تجد المرأة التي تفعل ذلك ؟

لاشك أن المرأة تنفجع عندما تجد الميزان يشير إلى رقم ضخم . فإذا كنت من هذا النوع من السيدات وأردت علاج ذلك بغير استخدام الريجيم الذي يفرض عليك نوعا قاسيا من الحرمان ، عليك بالعسل والشاي .

العسل : خلطي ملعقة كبيرة منه وضعيا في كوب من الماء الساخن ، واشربي الخليط في الصباح على الريق . ولن تشعرى بفراغ في المعدة ، كما أن حركة الأمعاء سوف تتحسن . وبعد فترة وجيزة من اتباع ذلك ، فإن كل البدون الزائدة سوف تزول .

الشاي : اصنعي لنفسك منه فنجانا بشرط ألا يكون قويا للغاية ، وذلك بأن تصبي الماء المغل على الشاي في البراد . وإذا كنت تحبين تناول الشاي ساخنا ، فتذكرى دائما أن الشاي لا يهدأ سخنيته قط ، وإنما يجب أن يكون طازجا في كل مرة . أما إذا كنت تفضليه مشجيا ، فصبه في زجاجة صغيرة ، وأضيفي إليه عصير الليمون ، وضعيه في الثلاجة . ولا تستخدمى فيه السكر مطلقا ، إذا كنت تريدن التخسيس . فالشاي شراب سائع يسهل تحليته . ومتى تعودت عليه هكذا ، فإنك سوف تستمتعين بشربه مرة .

وفي استطاعتك أحشاء ما تريدن من الشاي ، على أن يكون حقيقيا ، لأنه شراب منظم ومطه ، ولا يسبب أي حسنة .

فهل تريدن بعد ذلك أن تكونى خيبة ؟ عليك أن تتذكرى في أن جميع النساء يحسدنك على قوامك المشوق . وهن على استعداد لدفع أي ثمن ، لفتنة عدة كيلوجرامات من أوزائهن . أما إذا كنت تحين أن تكونى مثلك بعض الشيء ، فإن ما يلزمك أيضا هو العسل والشاي .

كيف سيكون ذلك ؟

عليك بالشاي الساخن في الصباح ، وحليه بالعسل ، وتناولي معه قطعة من

تري كيف حدث أن أصبح الكريم منذ فترة حتى أغلى الأصناف منه لم يعد له أى تأثير على بشرتك ، أى أنه قد أصبح كالماء تماما بمعنى أنه لا يحقق المهدف الذى استعمل من أجله ؟

إن الجلد لم يعد يثقله ، ولا يمتصه ، ويقلل غير متأثر به . في حين أن العيوب فيه تبرز يوما بعد يوم : فالنمات تزداد اتساعا ، وبعض البقع الخافتة في البشرة لا تريد أن تختفي ، وتجديد فيحة تشبه لسبح العنكبوت .

إن السبب في كل ذلك بسيط للغاية ، وهو أن جسدك قد أصبح متعبا ، وحتى بشرتك في حاجة إلى الراحة . لقد تعبت من الكريكات ، والموسميات ، والمواد القابضة ، وتريد أن تنفس . وأن تتخلص من منتجات التجميل ، فكم من الوقت مضى وأنت تستعملين نفس الكريم ، ونفس المنظف ، ونفس مواد التطرية والتغذية ؟ هل هو خمسة أشهر ، أم ستة ، أم عام كامل ، أو عامان ، أو ربما أكثر ، بغير يوم واحد من التوقف والانقطاع ؟

إذن . . لا بد لك أن تتوقى قليلا ، وتعلمى وجهك فترة : إجازة .

هل مفضلة لك الإقناع على التجميل والتطويل والتغذية ؟

كلا . . عليك فقط ألا تبالي في ذلك . فلو أنه كان عليك الذهاب إلى إحدى الحفلات ، فلتتجمل ، وعلى أكل وجه . ولكن إذا كان عليك أن تظلى في البيت ، فلا تجميل ، ولا تنظيف ، ولا تغذية ، بالمواد المعتادة ، وإنما تنظيف وتغذية بمواد من نوع آخر .

لقد قلنا إن بشرتك قد أصبحت متعبة من فرط ما وضعت عليها من الكريمات والوسيون ، ولها الآن تريد أن تنفس في حرية ، ومن هنا فإن عليك أن تعاوتها ، وذلك بأن تتركى جانبا جميع زجاجات أدوات التجميل . لمدة تتراوح ما بين ١٥-٢٠ يوما ، وتلجئى إلى ... العطارة ، إذ أن العلاج الذى سوف نصالحك به ، إنما أساسه عمل التحل والشاي .

عمل وشاي للشهوة :

ل سوف نتحدث فيها بعد عن هذه المواد بوصفها منظمة للأمعاء ومطهرة للجسم ، أما الآن فنقول على الفور إن الشاي والعسل يدورهما من مواد التجميل للبشرة ، أى أنها تعمل بمثابة المطهر والجدل الطبيعى . إن وضع قطعة من القماش مبللة بالشاي على الوجه ، تعتبر أفضل قابض للبشرة على الإطلاق ، والكادات التي توضع لفترات طويلة والمبللة في الشاي الثقيل ، تعطى البشرة لون العبر ، وتفيد في الإبقاء على السمة البرونزية الجميلة . (إلا أن ينبغي أن تتأدري من الإسراف في ذلك ، إذا كانت بشرتك جافة) .

أما العسل ، فهو رائع للعناية بحمال البشرة ، والمكونات التي يضاف إليها مخلطة ، وذلك وفقا لنوع القناع المرغوب فيه ، ونوع الوجه الذى سيوضع عليه ، وما إذا كان ذا بشرة جافة أو دهنية .

ففيما يخص بالبشرة الجافة : اختلطي ملعقة كبيرة من عسل التحل مع ملعقة عادية من زيت اللوز ، وأضيفي ملعقة صغيرة من ماء الورد . افردى هذا القناع على وجهك ، واتركيه مدة ربع ساعة ، ثم اغسل وجهك بماء دافئ . وبعد ذلك بماء بارد . وسوف تصبح عضلات الوجه مرة ، وتشرق بشرتك وتبرق .



اجتمع بعض الضباط الذين اشتركوا في حرب القرم ، في نهاية المعركة ، حول مائدة ترفيحية ، حيث دارت في خواطرهم ذكريات حزينة ، وأخرى للصدقة الخاصة التي كانت تزدهر من آن لآخر . وكان كل واحد منهم لديه العديد من القصص التي يريد سردها . وعند نقطة معينة ، طرح أحد الحاضرين اقتراحاً مفاده : « ما هي الشخصية التي ترون أنها أجدر بأن يذكر اسمها في التاريخ ، نتيجة للخدمات التي قدمتها خلال المعركة ؟ » وقد أعجب الجميع بهذا الاقتراح ، وبدأوا على الفور ، في البحث عن الورق الذي ينبغي على كل واحد منها أن يكتب عليه : اسم الشخصية التي يعتقد أنها جديرة بالتكريم ، في تاريخ هذه المعركة . وبدأ سحب ورق الاستفتاء ، وأخذ أحد الحاضرين في فتح الورق ، ولجرا الإحصائية ، وكانت المفاجأة أن كتب جميع الحاضرين اسماً واحداً فقط هو : « فلورانس نايتجيل » . ولم يكن هذا الاسم اسم أحد الجنرالات ، ولا أحد الأبطال الإنجليز أو الفرنسيين ، ولكنه كان اسم امرأة . ولكن من هي فلورانس نايتجيل ؟

فتاة الطبيعة :

ولدت في مدينة فلورنس بإيطاليا ، في اليوم الثاني عشر من شهر مايو عام ١٨٢٠ ، وسميت باسم المدينة التي ولدت فيها ، وهو نفس الشيء الذي حدث بالنسبة لشقيقتها الكبرى ، التي ولدت في مدينة نابولي ، وأطلق عليها أبواها اسم « بارثينوب » ، وبهذا الأسلوب ، أرادت أسرة نايتجيل ، أن تعبر

التورته ، وبعض البسكويت ، وشرائح الخبز المدعون أيضاً بالعسل . فإذا أبتعت ذلك لمدة أسبوعين ، سوف تفنئين من التحسن الذي يطرأ على قوامك ، وتفجر جسمك جمالاً .

عسل وشاي ضد الإرهاق :

إنك متعبة إلى حد الإرهاق ، ولكنك تنتظرين بعض الزيارات ، ولا فائدة من التناقل شيء من الراحة ، ولا جلوس من الكلام في ذلك . أن الوقت المناسب لك لا يكاد يكفي لإعادة تنظيم زينتك . فكيف تنصرفين حتى يجلسوك وجهك مشرقاً ومسترخاً ، كله حيوية ، يتفجر عنه الجمال كعادتك دائماً ؟ أعدى براداً طيباً من الشاي الخفيف ، وأفرغيه في وعاء واسع ، ثم أضيفي إليه بعض الماء الدافئ ، وضعي فيه قديمك ، وفي خلال هذا الوقت ، أزيل مراد الزينة القديمة من وجهك ، ونظافيه ، ودلكيه بقليل من الكريم . وبعد ذلك ضعي زينتك الجديدة ، مع إغناء قديمك في حمام الشاي . وعندما توشكين على الانتهاء ولم يبق أمامك إلا لمسة على حاجيك أو وضع أحمر الشفاه .

عندئذ يمكنك إخراج قديمك من الحمام . والآن فإن قديمك المتعبين قد أصبحا مسرحين ، وما كان فيهما من التناقل قد زال .

وبعد ذلك انفضي . واستمدي شعة النشاط من داخلك ، ولا تعملي إلى التعبين ، لأنه يضر بالبشرة ، ولا تناولي أي فاتح للشهية ، لأنه يجبر شما للكبد . ولن تقضي سوى عشر دقائق ، بعدها تشعرين بأنك في غاية الانتعاش . وفي غاية المرح ، واعتدال المزاج .

شاي وعسل لتقوية الشعر وإزالة الدهن منه :

هل شعرك يتقصف ، ويغزو القشر ؟

إذن دللكيه بين الوقت والآخر بخليط من ماء الكولونيا والعسل (ملعقة صغيرة من العسل في كوب من ماء الكولونيا) ، لفي رأسك في قوطة لمدة نصف ساعة ، ثم اعلمي شامبو بماء ساخن . وهل تريدن إزالة الدهن من الشعر . وفي نفس الوقت تثبيت الميزاميل ؟ إذن اشطفي رأسك بكوب من الشاي الثقيل .

هل تشعرين بالبرد ، وتريدن عمل شامبو شبه جاف ؟ عليك إذن بتقلي الشاي المثقي في البرد ، ودلكي الجلد مدة طويلة .

التدابير ضد التكبر والتعصب التي يربها الشاي والعسل :

الدعائل الصغيرة : إذا لم يكن لديك المرحم الخاص بها ، فلا تأسى ، فإن قلبلا من العسل فوق الدمل ، سوف يجعله يبدأ .

الأيدي الغمر المتفتحة المتجمدة : اغسلي العسل مع الجلوسين وأضيفي إلى الخليط بضع نقط من صيغة الزوين وقبلا من ماء الورد . رجي هذا الخليط ، ثم ادعني يادلك . واتركي الدهان أطول مدة ممكنة مع ارتداء جوارتي قديم من الصوف ، ويمكن أن تفعل ذلك ليلا بطبيعة الحال .

الأيدي المليئة بالبقع : ضعيا في كوب من الشاي بعد إضافة قليل من الليمون ، وسوف تختفي هذه البقع .

الميموز القلبية ، والرموش الضعيفة :

اعلمي كادات من الشاي الخفيف القار

هل انتهت أبوة معجون الأسنان ؟ إن ذلك شيء يضائق . إلا إذا كان عندك في البيت بعض الشاي . وعند ذلك عليك أن تغسلي الفرساة في الشاي (بدون سكر) ودلكي بها أسنانك ولثتك ، إذ أن الشاي يحوي على الفلور . وهو مضاد قوي لتفج الأسنان .

فلورنس نابتجيل

سيدة المصباح

الذي أنقذته نفسها ، وأنهت بأشع الاتهامات :
فقد تحدث بعض المتحدثين عن حب غير سعيد .
يد أن فلورانس ضربت بهذه الاتهامات عرض
الحائط ، وعصت في طريقها الشاق لاثلوى على شيء .
فارتدت الجولقة المتواضعة المصنوعة من قماش القطن
الأزرق الباهى . وه المريضة البيضاء . وعظمت
رأسها بالشاك .

وعندما عادت فلورانس إلى إنجلترا عام ١٨٥١
بدأت عملها الحقيقي . وقد كان لحياثها في معهد إعداد
المرضىات بألمانيا ، تأثير كبير في تقوية رغبته .
في تأسيس فرقة من المرضىات بإنجلترا القديمة .
وزارت فلورانس كثيراً من المؤسسات والمستشفيات ،
وتقربت إلى كبار الشخصيات المشهورة ، ودافعت
عن قضيتها بعزيمة وإصرار ، وكان مبدؤها أن كل
شيء يمكن أن يتحقق ، إذا ما كان الصديق والأمانة
والإخلاص . لتساند الرغبة والإرادة .

سيرة جرحى الحرب :

في اليوم السابع والعشرين من شهر مارس عام
١٨٥٤ دخلت إنجلترا ، التي لم تقا تل منذ حوالي
أربعين عاماً ، الحرب مع فرنسا وبلجيكا في حرب
الفرم . وعندما تم الإعلان عن هذه الحرب ، كان
حماس الشعب الإنجليزي يقوى كل وصف : فقد
كان النصر يبدو مؤكداً وسريعاً . وبعد استعدادات
سريعة للغاية ، أبحر الأسطول الإنجليزي ، بقيادة
« السير شارل نايفر » مبعوثاً بالسفوف ، وكانت
الملكة فيكتوريا ، والأمير شريك حياتها في وداع
الأسطول . وكانت فرحة الجنود لا توصف ، فقد
كانوا يرددون هتافات بحياة الملكة ، والعودة السريعة
إلى أرض الوطن ، وهم منتصرون . ولم يكن أحد
يشك في إمكانية تحقيق الانتصار . ودارت رحى
الحرب ، وكانت أعين المعارك الأولى غير
متوقعة . نعم ! لقد استطاع الحلفاء أن يحققوا بعض
النجاح والنجاح ، ولكن كم كان عدد القتلى ؟
وكم كان عدد الجرحى ؟ وهل كانت الخسائر تصل
بصورة دقيقة إلى إنجلترا ؟ وهل كان الشعب في إنجلترا
يعرف أن الجرحى يتركون في الطين والوحل بدون
أى علاج ؟ وهل كان الشعب يعلم أن المستشفيات
كانت في حالة يرثى لها من سوء والإهمال ، وعدم
توافر الإمكانيات ، وأن الجريح إن لم يمت متأثراً

والإحساس العظيم بالبشرية . وكان المثل الطيب
والمدعش ، هو مستشفى سانجيو فاني في بر وجيس .
وقد أتاحت فلورانس الفرصة لزيارة هذا المستشفى ،
أكثر من مرة . مدفوعة بشعور عميق ، وعاطفة قوية .
وكلمات الأرواح ، كلما ازدادت الفتاة الإنجليزية ،
التي كانت تنتمي إلى إحدى أسر النبلاء ، بقينا
بأن الرغبة ، والإرادة ، والصدق ، والإخلاص ،
في استطاعتها أن تعيد مقاييس الأمور والأحوال .
في كل بقاع الأرض . وفي إنجلترا على نحو خاص ،
إلى مجراها الطبيعي فلورانس ، مثلها في ذلك مثل
جميع أعضاء الطليعة ، بإرادة من حديد .

وعندما بلغت العام التاسع والعشرين من عمرها ،
أخذت قراراً عظيماً وهو : أنها قادت اسمها كمرضة
متطوعة في معهد المرضىات بكنزفورت بألمانيا .
وكان هذا المعهد الخاص بإعداد المرضىات من تأسيس
كاثرين پروتستانت شاب ، أدرك ضرورة إعداد
مرضىات مدربات على كل ما تتطلبه مهنة التمريض ،
وهو نفس الشيء الذي كانت تفكر فيه دائماً
فلورانس نابتجيل .

وهجرت فلورانس دار أبويها ، حيث الغنى ،
والجاه ، والترف ، والسهولة ، وكل الإمكانيات
التي توفر لها مستقبل باهر ومصيراً . لتنضم إلى جانب
القائات ، في معهد إعداد المرضىات بألمانيا
« معهد الكهنة البروتستانت » .

ولدت فلورانس من ذوبها وأصدقائها ، كل
معارضة واستحجان فلك العمل ، وهذا الطريق

عن ولائها للمدينتين الإيطاليتين ، اللتين قضى بهما
الزواج أسعد الأعوام الأولى من زواجهما .
وكان أبوها سليل أسرة ثرية ومهيدة ، وكذلك أمها
كانت تنحدر من أسرة إنجليزية نبيلة ، وكان الزوجان
يمثلان أروع وأسعد مثل فتروجية في ذلك العصر . وكان
الأب « ويليام إدوارد » رجلاً جميلاً نحياً . معتزاً
بنفسه ، ذا ثقافة عالية . وكان على عكس الإنجليز ،
في تلك الآونة ، يحب الرحلات ، ولم يكن يعتبر
السكان الذين يقطعون قبا وراهم بحر الماش ، أعداء
أو شعوباً متوحشة . أما الأم « فرانسيس » ،
فكانت سيدة مرفهة الحس ، على درجة كبيرة من
الثقافة ، كما كانت رائعة الجمال ، وحيث نفسها
وحياتها لأعمال الخير ، وكانت مدفوعة إلى ذلك
بشعور خفي . وهو حبها للمستقبل . وقد بدأت
ابنتها فلورانس مبكراً في الاهتمام بالفقراء والمرضى .
غير أنها عندما كانت تصبح ، خلال الجلسات العائلية
أو بين الأصدقاء ، عن رغبته في أن تجعل « التمريض »
مهنة لها . كان ذلك يبدو شيئاً غريباً لا يمكن تحقيقه .
ففي إنجلترا ، كان التمريض في ذلك العصر ، وفقاً ل
الراهبات من جهة ، وعلى النساء المستعربات ، اللاتي كن
يقمن به بشكل إجباري من جهة أخرى . وكان جو
المستشفيات يتسم بالتعسف ، والانعطاط ، والحقارة .
أما في القارة ، فإنه لحسن الحظ ، كانت الأمور
تسير نحو التحسن . فراهبات البر والإحسان ،
اللاتي وهن أنفسهن منذ قرون لرعاية الفقراء ،
والعناية بهم ، كن يشملن زائرتهن إلى الشهور

بحراجه ، كان يموت جوعا ، وبسبب تفشي الأوبئة
والعدوى بين الجرحى ؟

وقام بنقل هذه الأخبار وغيرها من الأبياء الخطيرة
مراسلو بعض الصحف الهامة بالمثلثات . وكانت هذه
الأخبار ، بمثابة الصلصلة لشاعر الحماس لدى الشعب
الإنجليزي ، بعدما وصله من أخبار عن الانتصارات
الأولى . وضح الرأي العام بالمثلثات ، لسماعه هذه
الأبياء الخطيرة ، ووجهت إلى الوزارة اقتراح
الانهايات ، فحاولت أن تدافع عن نفسها بشئ
السبل ، وقررت على الفور إرسال فرقة من
المرضى إلى القرم . وفي هذا تحدث أحد كبار
المسؤولين في وزارة الحرب بصراحة بالغة : «ولكن
أين مرضاتنا ؟ إنني لا أعرف من في المثلثات سوى
مرضعة واحدة قادرة على خلق شيء من لاشيء» .
لها فلورانس نايتنجيل .

ولكن كيف سمح هذا المسؤول الوزاري نفسه
أن يطلق . بهذه الصورة ، باسم إحدى البيئات
الإنجليزيات ، ليعهد إليها بهذه المهمة الوضيعة ؟
وشن البلاء في المثلثات ، على هذا المسؤول ، حلقة
انتقادية ، وهجوم عنيف ، وظل النقد من جانبهم
يوجه إلى المسؤول الوزاري . إلى أنه صدر بيان من
الوزارة جاء فيه : إن سيدة المجتمع فلورانس
نايتنجيل ، قد وافقت على الذهاب إلى القرم .
وفي ذلك اليوم ، استطاع كل مسئول في الوزارة ،
أن يتنفس الصعداء . ووضعت فلورانس نفسها
في خدمة الوطن . ولم تفرض أية شروط على الوزارة .
وقامت بإدارة مستشفى سكوتاري . أضخم مستشفى
عسكري بالمنطقة ، وكوت فرقة من الممرضات ،
ويبدو أن الإنجليز ، كانوا غير راغبين مما تقوم به
فلورانس من أعمال جليلة لخدمة الإنسانية ، بينما
كانت الصحف تتحدث عن الروح المعنوية المنهارة
لدى الجرحى من الجنود .

ولم تأبه فلورانس ، في الواقع ، بالانتقاد اللاذع
الذي كان يوجه إليها ، ومضت وهي واثقة من
نفسها ، راضية عن عملها ، في البحث عن الممرضات
الملائمات . فقد كان يتعين أن يتوافر فيهن القوة ،
والحيوية ، والنشاط ، والروح المرحية ، والقدرة

على رفع معنويات المرضى . وبدأت الصعوبات
تزداد فداحة ، حتى اتخذت فلورانس القرار التالي :
«لقد جندنا الممرضات من بين البرونسات والكاثوليك»
وهنا انشقت السماء ! واتهمت فلورانس بأنها
تريد أن تقوم بدعاية كاثوليكية بين الجنود . ولم يفهم
أحد أنها كانت تعني ببساطة ، تكوين فرقة من
الممرضات المدرجات ، ذوات الكفاءة العالية . على أن
فلورانس استطاعت أن تصمد أمام الاتهامات الجديدة .
وفي الحادي والثلاثين من شهر أكتوبر عام ١٨٥٤
أبحرت فلورانس متجهة نحو القرم . ومعها
فرقة مكونة من ثمان وثلاثين ممرضة .

في القرم

وتب أول لقاء لفلورانس بالمستشفى ، في
شورفا بضيق شديد . فقد كانت الحقيقة تفوق
كل تصور ، إذ كان الجرحى الذين لم يلقوا أية
إسعافات أولية في ميدان القتال ، يقصدون إذا سمحت
لهم قوائم - أقرب مباءة ليأخذوا أول سقاية راحلة .
وعندما يصلون إلى المرحى ، ويذلون من على ظهر
السفينة . كانوا يحاولون أن يستجمعوا ما تبقى لديهم
من قوة . ليزحفوا أو يحاولوا الزحف نحو السطح .
حيث كان المستشفى .

ولاشك أن ذلك كان قاسيا وشاقا على هؤلاء
الجرحى البؤساء ، الذين كانوا يمتنون أن يجدوا
في النهاية الإسعاف ، والمساعدة ، والطعام ، والراحة .
غير أن المستشفى كان يفتقر إلى كل شيء . فقد كان
خاليا من الأدوية ، والضمادات ، والثياب ، والأدوية ،
والخيشات ، والغطاء . وكان الجرحى الذين يتدفقون
من ميدان القتال ، يتكسسون على الأرض بممرات
المستشفى . وكانت أجسادهم قريبة للفرار ،
والنبدان . والمحترات التي كانت منتشرة بجميع
أرجاء هذا المستشفى القذر . وكان الجريح يموت
قبل أن يصله أقل علاج ، وكانت الأسرة مليئة
بالجراثيم والميكروبات . كان هذا هو المشهد الذي
ظهر أمام عين فلورانس نايتنجيل . وميلاتها الممرضات .
ولم يمام كل هذا ، لم يملك نايتنجيل اليأس ،
واقصت ألا يتكرر مثل هذا المنظر في المستقبل .
وشدت فلورانس عزيمتها ، ونهضت بإيمان وثبات ،

لتسعف المرضى ونواصيمهم . وكان عملا شاقا ، إذ
أنها كانت تشرف ليلا ونهارا ، على جميع الأعمال
والمهام في هذا المستشفى .

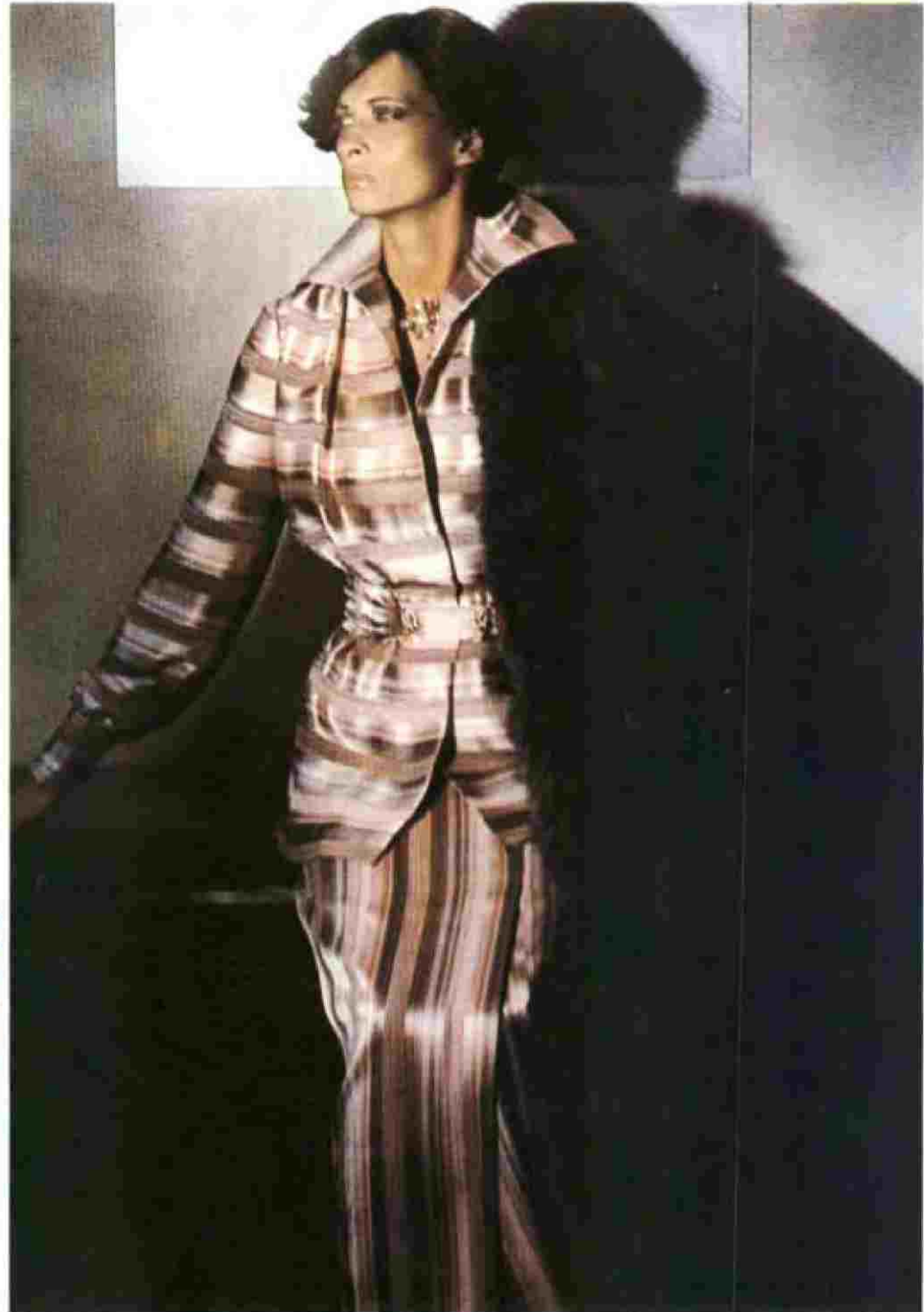
وكان يتعين عليها ، أولا وقبل كل شيء ، أن تعيد
الثقة إلى المرضى ، وترفع من روحهم المعنوية .
فقد أصبحت الممرضات قريبات من الجرحى .
كانت الكلمة الطبية ، والانشطة الرقيقة ، تعوضهم
عن الإمكانات العلاجية الضئيلة ، التي كانت تفرق
في هذا المستشفى . ومع مرور الوقت ، بدأت
الأحوال والأوضاع تتحسن به . فقد وصلت إليه
المساعدات ، والعون ، والإمدادات . بعد أن أرادت
حقيقة البلاء ، أن تسهم في إسعاد هؤلاء النساء .

وشنتا فشيئا . بدأ الجنود الجرحى يعجبون بهذه
السيدة الرحيمة ، التي تتفانى في خدمتهم . وبدأ
الحب ينب في قلوبهم ، تجاه هذه الممرضة النشطة ،
التي تهتم بكل صغيرة وكبيرة . وغالبا ما كانت
فلورانس تقوم خلال الليل ، بجولاتها بين الممرات
العديدة بالمستشفى . وهي تحمل بيدها مصباحا
صغيرا . كانت تمر بهدوء بين الأسرة ، تتحدث
إلى هذا وإلى ذاك ، بأرق الكلمات العذبة . وتلهم
فيهم ، الأمل الذي كان له أثره في رفع الروح المعنوية
لدى جميع الجرحى . وكان الجنود ينتظرون لحظة
مرورها لكي يناموا

وقد طلب منها أحد الجرحى ذات مرة ، بصوت
خافت يحتاج إلى مساعدة . أن تتحدث عن بلادها
البعيدة ، وعن الحبوب والراعي الضمراء فتعلت .
وكم قصت فلورانس الليالي الطويلة . وفي أحيان
كثيرة ، حتى طلوع الفجر ، بجانب شخص يختصر ،
وكم من مرة أعادت التلة لمن فقدتها ، حتى لقد
أطلق عليها الجنود اسم «سيدة الصباح» . وبعد
مرور أشهر قليلة ، ظهرت ثمار نشاط فلورانس .
وفرقة التمريض التي كانت في حينها ، بصورة
واضحة ، بجميع أرجاء المستشفى ، وبفضل القلوب
الرحيمة لهؤلاء الممرضات ، استطاع الجرحى
أن يستعيدوا الثقة بأنفسهم . وارتفعت روحهم
المعنوية بشكل كبير ، وأصبحوا ينتظرون إلى فلورانس
على أنها قدسية من القدسيات ، بل وملائكة للرحمة .

البقية في العند القادم

ملابس جميلة لرأس السنة



تأثير من الحرير المقلم ، الكول
شال ، صغيراً أما الأكتاف فيها
بعض الكتكشة . الأكام
طويلة بامورة عريضة - الوسط
محدد بحزام . الجونلة طويلة
(انقلوبه) بفتحة على
الجانب الأيسر - يلاحظ أن
اللام الجونلة طويلة في حين
أن الجاكيت طويل وأقله
عريضة .





فستان مقلم بصدور واسع جدا ،
وكذلك الأقدام ويظهر الوسط بحزام



فستان من الحرير الأسود بنقط
من اللونين الأبيض والأحمر .
الصلوكروازيه والوسط محدد
بجرام وتوكة ذات النصوص
لامعة ويلاحظ أن الأكام
جانبين واسعة بأسورة متوسطة .

الخ

ملع

الفرقة بين الزوجين، تكون بأشياء كثيرة، فإبرة بالطلاق من الرجل، وقد تكون بالطلاق منها، وثارة تكون الفرقة بإبطال عقد الزوجية، بحيث يسترد كل منهما ما تملكه بالعقد، فتسترد المرأة ما ملكته للرجل من إباحة نفسها له، واختصاصه بها، ويسترد الرجل ما جعل لها من المال، أو مثله كله، أو بعضه، بحسب ما يتراهيان عليه حين إزالة عقد الزواج، وهذه الفرقة تنوقف على رضا الطرفين، ويسمى هذا النوع بالخلع.

والخلع في اصطلاح الفقهاء، هو إزالة ملك النكاح المتوقفة على قبول المرأة، ولا بد أن يكون بلفظ الخلع، أو ما في معناه، كالمبارأة، كان تقول المرأة للزوج أبرأتك من كل حقوق قبلك، أو تعرض عليه شيئا من المال أو غيره، وتطلب منه تظليفا نظيره.

وبما أن الخلع من فرق النكاح، فيقال فيه ما قيل في الطلاق، فإن لم توجد حاجة إليه فلا يجوز، أما إذا وجدت، كما إذا حصل شقاق بين الزوجين، وخافا ألا يقوموا بما يلزمهما من حقوق الزوجية وموجباتها، جاز الخلع، والمقرر شرعا أنه إذا حدث شقاق وخلاف بين الزوجين، وخافا ألا يقوموا بما يلزمهما من حقوق الزوجية وموجباتها، جاز الطلاق والخلع في النكاح الصحيح، ويشترط في الخلع ما يشترط في الطلاق، وهو أن الزوج المخلع، يلزم أن يكون بالغا عاقلا، فلو خالع الصغير زوجته لم يصح، لأن طلاقه غير واقع، فكذلك خلعه، ومثله الكبير غير العاقل كما عتوه.

ومنى رضى الزوجان بالخلع في نظير مبيع معلوم، وقع الطلاق بالائن، ولزم الزوجة دفع المال المتفق عليه، سواء كان المنسب في الفرقة الزوج أو الزوجة، أو كلا منهما.

وبدل الخلع لا يشترط فيه أن يكون من الذهب أو الفضة، بل الشرط أن يكون مما يصلح تسميته مهرا، وهو أن يكون مالا متقوما، سواء كان من العار كبيت مثلا، أو من المنقول كعشرين قطارا من القطن، فإذا قالت الزوجة لزوجها خالعي في مقابلة هذا البيت، أو في نظير هذه المقايير من القطن، أو في نظير هذا الخاتم من الماس، قبل الزوج، صح الخلع ووقع الطلاق بالائن، ولزمها بأن تسلم للزوج ما عين في عقد الخلع، إذا هو مال متقوم يصلح تسميته مهرا، فصحت تسميته عوضا مخلع، ولا يشترط في بدل الخلع، أن يكون عينا، بل يصح أن يكون ديناً، وأن يكون منقطة، فإذا خالعتها في نظير مهرها الذي تستحقه عنه، صح الخلع وسقط المهر عنه، وإذا خالعتها نظير أن تعطيه أرضا لينتفع بها في مدة معلومة قبلت، صح الخلع، ولزمها تسليم الأرض، لينتفع بها الزمن المعين.

وإن كان الشيء المشروط للخلع لا يصح تسميته مهرا، كما إذا قالت امرأة لزوجها خالعي على هذا الخنزير، أو هذا المعبر، فخلع ووقع الطلاق بالائن، ولا يلزمها المسمى، لأنه غير مال في حق المسلمين.

والطلاق بالخلع طلاق بالئن، سواء كان بمال أو بغير مال، والباين ينقسم إلى قسمين: بينونة صغرى، وبينونة كبرى، فأيهما نواه صح، والخلع لا يتقدم به أحد الزوجين، بل لابد من رضاهما، لأن كلا منهما له شأن فيه، إذ به يسقط ما للزوج من الحقوق، فلا بد من رضاه، ولزم الزوجة العوض، فيشترط رضاهما، فهو كالعقود من هذه الجهة، وليس إسقاطا حتى يتقدم به الزوج، فلو قال لها خالعتك نظير مائة جنيه مثلا، فلم تقبل هي، فلا يقع الطلاق، ولو قالت الزوجة اختلعت نفسي منك بكذا، فلا يقع الطلاق، إلا إذا رضى هو بذلك، ولو قال الزوج ابتداء أزوجته، خالعتك في نظير كذا، فلا يصح رجوعه عنه قبل جواب الزوجة،

لأنه تعليق للطلاق بقبول المال، فكأنه قال لها إن قبلت أن تدفعي إلى كذا من المال فأنت طالق، ولا يملك نهي المرأة عن القبول.

وإن كانت المرأة حاضرة في مجلس الخلع، وعائلة بمعاها، فلا بد من قبولها، وإن كانت غائبة، فيشترط قبولها في المجلس الذي علمت فيه بالخلع، فإن قامت منه قبل قبولها، فليس لها القبول بعد قيامها، لكن للمرأة أن تحتفظ لنفسها الحق في مدة معينة بين القبول والرد، فإذا قال لها خالعتك في نظير كذا، فقالت قلت على أني بالخيار ثلاثة أيام، أو قالت خالعي على كذا، ولي الخيار مدة كذا، فقبل الزوج، صح هذا الشرط، فلها في أثناء هذه المدة ألا تقبل، وحينئذ لا يقع الطلاق، وبالتالي فلا يلزمها شيء، ولها أن تقبل فيقع الطلاق، ويلزمها بدل الخلع، وتسقط بالخلع الحقوق الثابتة لكل من الزوجين قبل الآخر وقت الخلع، مما يتعلق بالنكاح الذي حصل الخلع منه، فإن لم تكن الحقوق ثابتة وقتها لم ينالها لا تسقط، ويترتب على ذلك، أن نفقة العدة والسكنى لا تسقطان، فإنه يعني لزوجة مطالبته بهما، لأن كلا منهما وإن كان مترابعا على عقد الزواج، إلا أنه ليس ثابتا وقت الخلع بل يثبت بعده، إذ العدة التي تحب لها فيها النفقة، إنما تكون بعد الخلع لا وقته، ولكن لو نص عليها وقته سقطت، ولو حصل الخلع على أن تمسك الولد عندها مدة الحضانة، وتنفق على الولد فيها صح ذلك الشرط، لأنه لا يؤثر على حقوق الولد ما دامت قادرة على الإنفاق عليه، ولو اختلعت من زوجها في نظير أن تمسك الولد منه مدة أكثر من مدة الحضانة المقررة شرعا، بأن كانت إلى البلوغ، فقيمة تفصيل، فإن كان الولد ذكرا، كان هذا الشرط لاغيا، لأن المصلحة في تسليمه إلى الأب بعد انتهاء مدة الحضانة، لأنه يحتاج بعدها إلى معرفة آداب الرجال، والتخلق بأخلاقهم، وإن كان مؤنثا، فقد قالوا إن الشرط صحيح إلى البلوغ، لأنه ليس فيه حق نصيب البيت، لكن إذا بلغت حصة الشبوة، فحينئذ تسلم إلى الأب، لأنه في هذه الحالة أقدر على المحافظة عليها وصيانتها، وهو القول المتفق به.

المنسوجات ذات الطرز الحديثة

وإكتسابه رونقا وجاذبية ، هذا إلى جانب إمكان استخدام مخارات منه ، تناسب قطع أثاث ، تلمى في طرازها إلى الماضي ، أو إلى القرن التاسع عشر ، قلدى لازال استخدمه في بعض منازلنا حتى اليوم . ننقل بعد ذلك إلى مجموعة أخرى من المنسوجات الأكثر حداثة ، قام بتصميمها عدد من مشاهير المهندسين والمصممين ، وهي تعكس دوقا أكثر نقاء وتقدما ، حتى عندما استلهمت الوحدات والزخارف الكلاسيكية أو الشعبية ، فإنها أعادت صياغتها لتناسب العصر ، غير أنها - في معظم الأحوال - ابتعدت لتصميمات ، ووحدات هندسية ، تتميز بالوضوح والأناقة البالغة . ومن الطبيعي أن هذه المنسوجات الأخيرة ، لانتساب أو تتسمج مع التأثيث القديم ، سواء أكان أصيلا ، أم مستلهما ، وخاصة إذا كان هذا القديم من الطرز المعروفة أو الهامة ، بيد أن ذلك لا يفتى قدرة هذا النوع من المنسوجات على التوافق مع الأثاث البسيط أو « الروستيك » (أي الريفي) .

إن المنسوجات الخاصة بالتجيد والتأثيث ، متعددة الأنواع ، تبدأ بالحرير ذي النسبة الكلاسيكية البراقة ، إلى الأصواف ، إلى الأقطان ، إلى الكتان ، إلى الألياف الصناعية ، وحتى الأنواع التي تصنع من أكثر من خام ، والتي تتميز بكونها عملية ، وأعظم جمالا في نفس الوقت .

وأخيرا ، ومع نهاية هذا الحديث عن المنسوجات الخاصة بالتأثيث وطرزها الحديثة ، نود أن نقول مرة أخرى ، إن أهمية هذا العنصر ، تكن في كثرة تنوعه ، من حيث الطراز ، والألوان ، والوحدات الزخرفية ، مما يتيح لنا مجالات واسعة لأحد لها ، لاختيار مجموعة مثقفة ومنسجمة ، من بينها تساعدنا على خلق سمة خاصة ، فريدة وجديدة ، تميز كل منزل من منازلنا .

مرت المنسوجات - شأنها في ذلك شأن الكثير من الصناعات والحرف الأخرى - بتطورات ملموسة ، منذ أن كانت تابعة لطرز عصر النهضة ، والقرون التي تلتها حتى اليوم ، عندما أصبحت تمتلك مجموعة متطورة من المنسوجات الخاصة بالتأثيث ، تتميز بوحداتها الزخرفية ، التي تتفق واللوق العام الذي يسود هذا العصر ، بما يتسم به من التجديد المستمر . ونعتبر المنسوجات طراز « ليرني » من بين أكثر الطرز تنوعا ، ولقد ازدهر هذا الطراز ، مع نهاية القرن التاسع عشر ، لينتهي مع السنوات الأولى من فرنا الحال (ولذلك فإنه يعتبر آخر الطرز القديمة ، وأول الطرز الحديثة) وظل منسبا لفترة طويلة ، عاد بعدها ، في الآونة الأخيرة ، ليحتل مكانة جديدة ، مقترنة بتنوع شديد وواضح في الألوان ، بحيث أصبح قادرا على التوافق مع الأثاث الحديث .



تصميم نبال ، لم تليفه
بدرجات مختلفة من اللون
الأزرق على أرضية صفراء .
لنسج « ريبس ليرني »
(ميلانو - إيطاليا) .



أحد التصميمات التي تمثل
الطرز الذي نشأ مع نهاية
القرن العشرين ، مستلهم من
لنسج من القرون الماضية ،
بمجموعة متوافقة من الألوان
(ميلانو - إيطاليا) .



قطعة الكتان ، معالجة
حيث لا تترك من الشكرمة ،
وكما هو واضح ، فإن التصميم
قادم ، ومعايير الجمال
(زيبيلي ويزيري -
ميلانو) .



هذا السج الحريري ،
يطلق عليه اسم (أركيو
٩٠٠) أنتج عام ١٩٣٣ .
إنه قطعة من مقتنيات (فيراري-
ميلانو) .



قطعة حريرية أخرى ،
سميها « جوبوني » ،
« السلام على الحيوانات »
من مقتنيات (فيراري -
ميلانو) .

اسم هذه القطعة الحريرية
« حيول » من الوادي القوي
من الشاوي ، وهي أيضا
من تصميم « جوبوني » ،
أنتجت عام ١٩٣٣ ومن
مقتنيات (فيراري -
ميلانو) .



وحدات صغيرة ملونة
تنظم على أرضية حريرية
خضراء ، من تصميم المهندس
« أورليك » عام ١٩٣٣ .
من مقتنيات (فيراري -
ميلانو) .



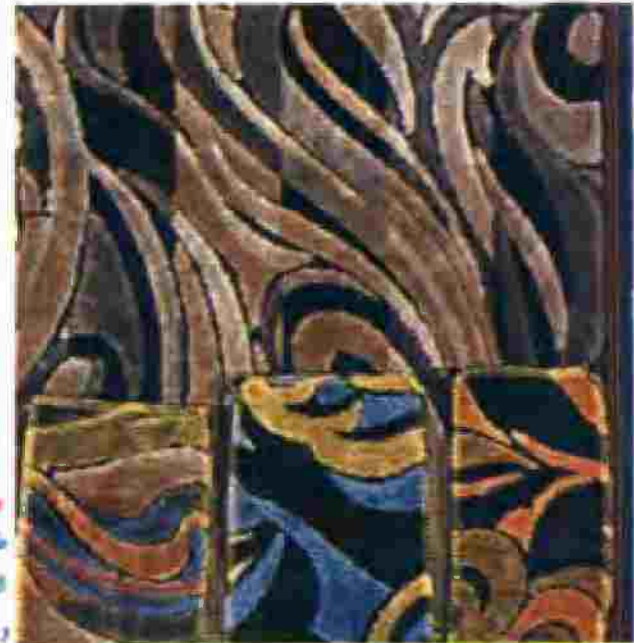
سج «الثلاث» الحريري ،
وقد أنتج عليه التصميم
« جوبوني » ، هذا التصميم
الحبيل ، من مقتنيات
(فيراري - ميلانو) .



✦ نسج الكتان المزوج
بالقطر - التصميم طراز
« ليرت » - إل أسلي ،
نسج « الرئيس القطر »
أولاه صريحة ولوية
(لوكاتيكس - ميلانو)



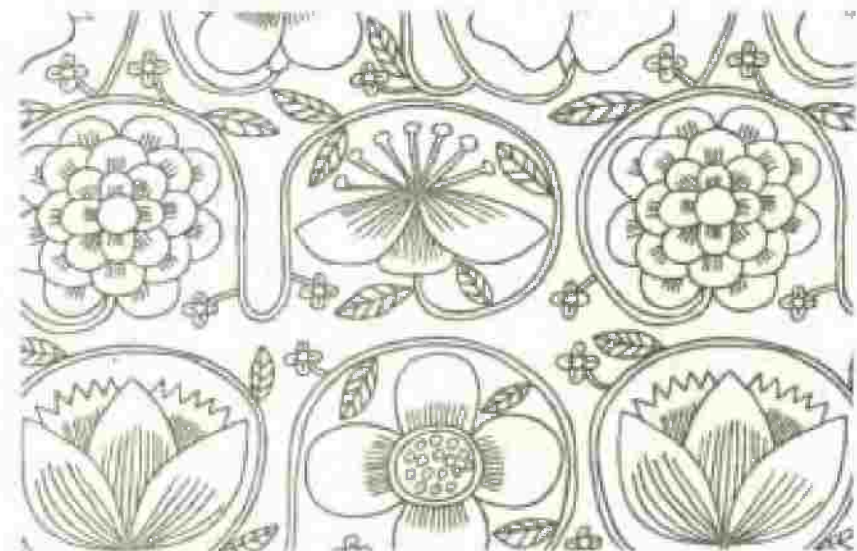
✦ تصميم آخر لفرور ،
منفذ على نسج « الرئيس
القطر » الألوان خرافية
السات (لوكاتيكس -
ميلانو)



✦ وحفات زخرافية رائعة ،
طراز « ليرت » طينت على
القطر الكتان (زينيلي
ويبريتري - ميلانو)



✦ نباتات بحرية ، وزهور تم نسيها ، لناسب هالين
القطر من النسج طراز « ليرت » (الأول من
إنتاج ، مويركارا بيسنو فالكونيو ، الثالثة زينيلي
ويبريتري - ميلانو)



لعبة لاتندثر أبداً

من المألوف أن يبدأ الطفل ، في تحق امتلاك دراجة ، ما بين سن السنتين والثلاث سنوات . وعليك يا سيدتي ألا تغضي عليه بتحقيق هذه الرغبة ، والدراجة ، بالإضافة إلى كونها عنصراً من عناصر اللهو والتسلية ، فإن لها كبير الأثر في تنشيط وتقوية عضلات الساقين ، والجسم كله .

كيف يتم اختيار الدراجة الجيدة ؟

بالنسبة لطفل في الثالثة من عمره أو أكثر قليلاً ، فإن الأم تختار عادة الدراجة ذات الثلاث عجلات ، لأنها أكثر أماناً ، ولأنه يمكن استعمالها في أماكن محدودة ، كالشرفة ، أو فناء المنزل ، أو حتى على الطوار . ومن ناحية أخرى ، فإن ثمنها غالباً ما يكون مناسباً ، ويوجد في الأسواق ، الكثير منها ، بأشكالها المتعددة ، وألوانها البهجة ، التي تزيد من سرور الطفل ومرحه . ومنها أيضاً ما هو على شكل مقعد مزدوج ، يمكن أن يصطحب الطفل عليه أخاه أو أخته . مما يسعد الطفل أكثر ، لأنه يشعر بأهمية هذه الدراجة ، وتعدد إمكانياتها .

أما إذا زادت سن الطفل على ثلاث سنوات ونصف ، فإن على الأم أن تختار له ، ذلك النوع من الدراجات ، الذي يشبه الدراجات الكبيرة العادية ، والذي يكون له إطاران صغيران معاونان ، يركبان في العجلة الخلفية ، مما يساعد على حفظ توازن الدراجة ، ومنعها من السقوط . وهذان الإطاران قابلان للتركيب ، وهذا النوع من الدراجات ، يكون ثمنه مرتفعاً عن النوع السابق ، ولكنه أفضل في الصنف . كما أنه يظل يستعمل لثلاث سنوات أو أربع ، ويمكن أن يظل بعد ذلك إلى الأخوة الأصغر منا .

وهناك بعض المواصفات التي لابد من توافرها عند الإقدام على شراء دراجة للطفل .

١ - المتانة :

وهو شرط أساسي ، ذلك لأن الدراجة عادة ما تكون عرضة للصدمات ، والسقوط . وفي كثير من الأحيان ، لا يحسن الطفل قيادتها . وخاصة في الأيام الأولى ، لذلك كان من المهم أن تكون متينة ، وليست ذات شكل جذاب فقط ، أو مجرد وسيلة للتسلية .

ومتانة الدراجة ، يجب ألا تقتصر فقط - كما يعتقد ، الكثيرون - على مدى ثقل وزنها ، ولكنها تعتمد أساساً على جودة الخامة المصنوعة منها ، وطريقة الصنع والتركيب نفسها . لذلك فإنه ينصح عليك يا سيدتي ، عند اختيار الدراجة ، أن ترجعي إلى أساسها ، لتستوثقي من القطع المختلفة لها ، والخامة المصنوعة منها ، وطريقة التركيب ، ومن ذلك أيضاً أن الإطار الذي تركيب عليه العجلة « الكاوتش » يجب أن يكون من الصلب المتين - البدالات من الصلب « والكاوتش » -



دراجة الأطفال

في هذه الحالة مراعاة أن تناسب المسافة مع مدى احتمال التقي وسنه ، وذلك لكي لا تنقلب المتعة ، إلى نوع من التعب والإرهاق . وكذلك يجب ألا يشترك الابن في السباق ، ومعدته حاوية من الطعام ، أو متحمته به ، ولكن عليه أن يتناول قدرًا مناسبًا منه لكي لا يشعر بالتعب .

علمي ابنك كيفية العناية بالدراجة ، وتنظيفها ، لكي لا يعتمد عليك في ذلك ، فالمبالغة الخارجية يمكن غسلها بالماء والصابون ، للتخلص من الأتربة . كما يجب أن تكون عملية النظافة دورية ، حتى لا تتراكم الأتربة على الدراجة ، مما يكون له أسوأ الأثر فيها بعد . وعقب إتمام عملية الفيل ، والتنظيف ، تحفظ الأجزاء المبللة تمامًا .

العناية بالدراجة وحفظها :

لكي تعدى ابنك لتحمل مسئولياته مستقبلاً ، عليك أن تعوده على العناية بحاجياته الخاصة ، والحفاظ عليها ، ومن بين هذه الحاجيات ، الدراجة مثلاً . فبعد أن ينتهي من تنظيفها وتجليفها ، عليه أن يبدأ بعملية حفظها في مكان مغلق ، حتى لا تتعرض للصدأ . وإذا كانت مياه الأمطار قد بللتها ، فعليه أن يجففها تمامًا . وينظفها ، وألا يتركها في الهواء الطلق ، وخاصة في فترة الشتاء . كذلك عليه « تزييت » الخيزير وأمكنة تلاقى الأسلاك الرفيعة الموجودة بالعجلة . وعند حفظ الدراجة وبقاتها لفترة دون استعمال ، يمكن فك أجزائها وحفظها . إذا تيسر ذلك ، أو أن تلف في أفرخ من النايلون ، وتعلق في مسبار مرتفع على الحائط . وإذا لم يتيسر ذلك ، فيمكن وضعها على الأرض ، على أن تكون مقلوبة ، بحيث تكون العجلات إلى أعلى .

الدراجة نوع من الرياضة :

نحدثنا حتى الآن عن الدراجة كلعبة ، أو نوع من التسلية ، وبوسيلة لتربية الوقت ، وهذا ما يعتقد الجميع ، ولكن الواقع ، أن الدراجة يمكن أن تكون نوعاً حقيقياً جداً من الرياضة ، وخاصة إذا استعملت في أوقات معينة ، كفترة الصباح مثلاً ، وكذلك إذا التبت في ركوبها التواجد السليمة ، من حيث استقامة الظهر ، وتبديل الساقين واستنشاق الهواء النقي . فإن كل ذلك يزداد من الحيوية ، ويوفر الصحة السليمة ، وكذلك يقوى العضلات ، وسلسلة الظهر . وعن طريق الاستمرار في ركوب الدراجة ، يتاح للسائق أن يتنوعا بدرجة كبيرة ، قد تكون بمعدل أكبر من نحو باقي أجزاء الجسم .

ومن الأفضل البدء باتخاذ ركوب الدراجات كرياضة أساسية . بعد من السابعة عشرة ، أو الثامنة عشرة ، حين يكون الجسم قد اكتمل نموه تمامًا ، فلا يؤثر ذلك على أي جزء فيه .

أما الأسلاك الموجودة داخل الإطار ، فيجب أن تكون مغطاة بالنيكل ، وهو معدن يمنع الصدأ الذي يمكن أن يصبب معدن الكروم المتنوعة منه الأسلاك .

أن يكون ارتفاعها مناسب للعقل :

عند الإقدام على شراء الدراجة ، يجب التأكد من أن ارتفاعها يناسب جسم الطفل ، ولهذا يادري بإجلاسها عليها ، بحيث تلامس قدماء الأرض بسهولة . وعندما يكبر الطفل قليلاً ، يمكن العمل على رفع المقعد ، وكذلك الجليدونه بنفس الدراجة ، لأنه إذا زاد ارتفاع المقعد على الجليدونه ، يكون الطفل في وضع جسدي خاطئ . يسبب له كثيراً من التعب والألم . وقد تكون له آثار سيئة ، لأن الطفل يكون مهياً للتدو الجسدي في هذه المرحلة . ومن ثم يجب عدم إثارة أية فرصة لوجود أو لتكوين أي عيب جسدي ، أثناء هذا النمو .

أما « جليدونه » الدراجة ، فيجب أن يكون من النوع العادي ، وليس من نوع دراجات السباق ، لكي لا يرهق ذراعي الطفل ، وفي نفس الوقت ، لا يرهق الطفل على إحناؤه ظهره ، مما يلجم عنه عظيم الضرر .

الفلسف والمزهات :

عندما يمتلك الطفل الدراجة ، فإنه يفتو جد سعيد بها ، ويتوق إلى استعمالها بصفة مستمرة ، حتى ولو كان بمفرده ، وبتزداد سعادته بالقطع ، إذا كان ضمن مجموعة من الأصدقاء ، لكل منهم دراجته ، فيشتركون في بعض الألعاب الجماعية أو السابق .

وهذه بعض المابقات التي يمكنك أن تعلمها لطفلك وأقرانه :

- (١) السابق على المرور بالدراجة تحت متدبلي أو « إشارب » معلق ، يعمل الطفل على خطته ، دون أن يسقطه على الأرض .
- (٢) السابق على المرور بين مجموعتين الأوتاد الخشبية ، دون لمسها أو إسقاطها .
- (٣) السابق على المرور من تحت قوس خشبية مستديرة ، دون أن تلمس رأس الطفل حافته .
- (٤) السابق على المرور بالدراجة بجانب دلو ، ومحاولة قذف الكرة بداخله بسرعة .

وعندما يكون الطفل أكبر سناً (أكبر من عشر سنوات) يمكن أن يشترك في ألعاب أفضل من ذلك ، كأن يشترك في سباق مع أقرانه ، في صورة اجتياز منطقة معينة ، على أن تكون المسافة طويلة إلى حد ما .

كذلك من المفيد ، الذهاب إلى نزعات جماعية ، باستخدام الدراجة . ويجب

كانولى على طريقة أهالى صقلية

طريقة إعداد القطاشر:

- غمس الدقيق على الوجه الحشى الخاص بالمعجن ،
واحد حفرة في وسطه ، حشى فيها السكر بوزن
ملح ، واعمس الخليط بحوالى من ست إلى سبع
دقائق كبيرة من عصر الفاكهة ، أو اللبن ،
حتى تحصل على عجينة رابضة ، ثم اعمل
العجينة على شكل كورة ، ولعبها في ورقة
معمونة بالزيت ، والتركيبا في مكان متباعد
أهوا لمدة ساعتين .

- وبالهدبة ، افرش العجينة إلى قطرة كبيرة ،
بأطوال تتكافأ بين ٣ و ٤ ملليمترات
(صورة رقم ٢) ، على أن ترش الوجه
أعلى المستخدم في فرد العجينة عليه ،
بقليل من الدقيق .

- اقطع هذه القطرة بسكين حاد ، أو عجلة
تقطع السكوت المشرفة ، إلى عدة
مربعات ، طول ضلع كل منها عشرة
سنتيمترات تقريبا (صورة رقم ٣) .

- خذ أحد هذه المربعات ، وضعي أحد أركانها
فوق الأسطوانة المعدنية (صورة رقم ٤) ،
ثم انظري على الأسطوانة ، وتبني طرفها

الخارجي عن طريق الضغط عليه بشدة ،
ثم ادعى القطاشر باليد إلى سق حلقها
(صورة رقم ٥) ، مع مراعاة أن تدعى
جميع أجزاء القطرة أثناء لفها على الأسطوانة
المعدنية ، وذلك لتعاضد قمع القطاشر أثناء
تحضيرها . وتستخدم في دغل هذه القطاشر
بالبيض ، فربما صغيرا خاصة بذلك .

- حشوها بالقطاشر على مراحل ، في كمية
كافية من الزيت المذفوح ، وقلى القطاشر
من حين لآخر ، مستخدمة في ذلك شوكتين ،
حتى تنضج القطاشر ، وتأخذ لونها واحدا
من جميع الجوانب .

- انقل القطاشر بعد تمام نضجها واكتسابها
لونها ورديا .

- تسق القطاشر المصرة فوق ورقة امتصاص ،
لتخلص مما بها من زيت التحمير ، والتركيبا
لنقى تجرد . وقبل أن تجرد يقطلى ، اخرجي
من داخلها الأسطوانات المعدنية بحرص
لديك (صورة رقم ٦) ، واتركي القطاشر
حتى تشكل برودتها تماما .

- صير كرية الحشوة في كيس من قانس النيل ، به
ببيلة واسعة بعض الشيء ، واضغطي عليه
باليك ، حتى ينفذ قطاشر كانولى بالحشو المعنى
(صورة رقم ٧) .

- دعى قطاشر كانولى فوق طبق لتقديم الجوى ،
ورشيها باليكة السكر البودرة ، وقدميها للأكلين .

مقدار كانولى في الضيف:

(مقدار يكفى لإعداد ١٦ قطرة)

المقادير : للعجينة :

١ بيضات - ١٥٠ جرام مكر ستيفيش -

إن أفضل عجينة لقطاشر كانولى ، هي التي
تعد بعين الدقيق ، مع قليل من السكر ، ووزن
ملح ، وتصير فاكهة . وغالبا ما يضاف إلى هذه
العجينة ، قليل من الزبد (لعمل القطاشر ناعمة) ،
والحشو عبارة عن ريكوتة ، وبعض الفواكه
المسكرة ، والسكر البودرة . ويضاف في بعض
الأحيان : الكاكاو الحلو ، وقطع الشيكولاتة ،
ويتم تقطير الحشو بالفرقة ، أو بماء الورد .
ولتشكيل قطاشر كانولى ، استخدمي عددا
من الأسطوانات الصغيرة المصنوعة من الخشب ،
أو الزنك ، أو الصلب ، أو من أية مادة غير
قابلة لصدأ . على أن يكون طول كل أسطوانة
حوالى عشرة سنتيمترات ، وطرفها مستقيم ونصف .
ولكي تكون القطاشر هشة ، ذات لون
وردي جميل ، ضعي كمية قليلة من الزيت
لتحمرها ، بحيث تغطي تماما لتغطى القطاشر .
وبعد تحمير القطاشر ، انقليها ، ثم ضعها
فوق ورقة لتتبرد ما بقى بها من زيت التحمير .
والقادير التي تقدمها لك على هذه الصفحات ،
تكفي لإعداد ٢٤ قطرة من قطاشر كانولى .

المقادير :

لعجينة القطاشر :

٢٠٠ جرام دقيق - ٢٥ جرام مكر
ستيفيش - نصير فاكهة حسب الرغبة . أو لبن -
وزن ملح .
لحشو

٥٠٠ جرام ريكوتة - ٧٥ جرام فواكه
مسكرة - ٢٥٠ جرام مكر بودرة - ملحقة
كبيرة مسق - ملح - زيت (للتحمير) - بيضة
لدهن قطاشر كانولى قبل التحمير .

طريقة إعداد الحشو :

- اقطع الفواكه المسكرة إلى كميات صغيرة
(وإذا كنت تستخدمين كيسا من النيل بنائه
ببيلة ، في حشو هذه القطاشر ، فبدلين طليك
في هذه الحالة ، لتقطع الفواكه إلى قطع
صغيرة جدا) .

- صبي الفستق لحظا في ماء مغلى ، يحتوي على
قليل من الملح (لأن الملح يجفف على اللون
الأخضر البهلي للامع للفستق) ، ثم افرشي
الفستق ، وسقفيه بقطعة من القماش .

- اخرجي ، الريكوتة عبر منخل سلك موضوع
فوق سلطانية ، وأضيفي إليها ٢٠٠ جرام
من السكر البودرة المنحول . لكي تتعاضد
تكون الشكل السكرية (صورة رقم ١) .

- أضيفي إلى الريكوتة ، الفواكه المسكرة
والمقطعة إلى قطع صغيرة جدا ، وكذلك
الفستق النقى والمفرد لها ، ثم صبي
هذه الكريمة الفاسحة حتى استخدامها .



روائع المطبخ

٧٥٠ جراما تقريبا دقيق - بجمونة - قطعة زبد
بحجم عين الجمل - ملح .

الكريمة الصفراء :

بيشمان - ٥٠ جرام سكر ستريفيش -
٢٥ جرام دقيق - ورقة فانيليا - ١ لتر لبن -
لكريم شانيل

١٢٥ جرام نشة - ١٥ جرام سكر بودرة .

طريقة إعداد القطاكر :

- اكسري البيض في سلطانية ، وأضيفي إليه
السكر ، واضربيها معا ضربا شديدا ،
حتى يصبح الخليط ناعما ، وأضيفي إليه
ذرة ملح ، وبيتر قشرة بجمونة ، والدقيق
المخول بمنخل حرير ، ثم اصغبي هذه المقادير
جميعا ، وذلكي العجينة جيدا بين يديك .

- ادعي حاج فرن ، أو صينية مربعة ، أو
مستطيلة ، بالزبد ، ثم بطيها بورقة زبد ،
وادعي الورقة نفسها بالزبد ، ورشها بقليل
من الدقيق ، واقطعيها لتخلصي من الدقيق الزائد .

- صبي الخليط في هذه الصينية المجهزة ، وافرديه
(ويتعين أن لا يزيد السك على نصف سنتيمتر) .

- ادخلي القطيرة لتتفحم ، في فرن سبق تسخينه
إلى درجة حرارة ٢٠٠° مئوية ، واثركيها
لتتفحم لمدة ١٥ دقيقة .

- بعد تمام تفحم القطيرة ، أخرجيها من الفرن ،
واقطعي الصينية فوق قطعة من قاش التيل
المبللة قليلا بالماء .

- انزعي بسرعة الورقة من فوق القطيرة ،
ثم اقطعيها إلى عدة مربعات ، ضلع الواحد
فيها يتراوح ما بين ٩ و ٧ سنتيمترات .

بمساعدة قطعة التيل الموضوعة تحت هذه
الخلوى ، لحسي الزاويتين المتقابلتين لكل
مربع فوق بعضها بعضا ، فتصبح لديك
بذلك قطائر على شكل مثلث (متماثل مطلق
إلى نصفين) .

- اتركي القطائر هكذا حتى تبرد ، مع تثبيت
الطرف بقطعة صغيرة من الخشب (على شكل
معا) .

طريقة إعداد الكريم : بانيسير ، أو كريمية
الحشو الصفراء

- في كسرولة ، اخفقي صغار البيض + السكر
الستريفيش جيدا ، حتى تحصل على خليط
هش ، وعندئذ أضيفي إليه الدقيق المخول ،
قليلا قليلا ، ثم أضيفي إلى الخليط قليلا من
اللين الساخن ، وأضيفي جزءا آخر من اللبن
الساخن المضاف إليه الفانيليا .

- ارفعي الكسرولة على النار ، مع استمرار
تقليب الكريم ، حتى يبدأ قوامها في الغلظة .

- أنزلي الكريم على الفور من على النار ،
وصبي في سلطانية ، واثركيها لتبرد .

طريقة إعداد الكريم شانيل

- في سلطانية ، اخفقي النشة بشوكة ونخفة ،
حتى لا تتحول إلى زبد ، وأضيفي إليها السكر
البودرة المخول بمنخل مسك ، حتى لا تتكون
بعض الكتل ، ثم قلبي الخليط بخفة .

- ضعي الكريم بالسير في كيس من قاش التيل ،
بنهايته بليلة واسعة ، ثم من أحد جوانب
قطاكر كانول ، اطلقي القطيرة بهذا الكريم .

- ضعي الكريم شانيل في كيس آخر من قاش



التيل ، بنهايتها بليلة أيضا ، واحشي النصف
الآخر لقطاكر ، وبذلك تظهر أمامك قطاكر
كانول ، في صورة رائعة من اللونين
الأبيض والأسفر .

- انزعي العصا الصغيرة التي استخدمتها في
تثبيت طرف القطاكر ، واقطعي على زاويتي
المربع ، لكي تتأسكا معا .

- اخفطي قطاكر كانول في التلاجة ، حتى لحقة
تفقدوها . ويمكنك أيضا رش هذه القطاكر
بالسكر البودرة ، وتجميلها بالفواكه
المسكرة ، أو الفستق المفرد ناعما .

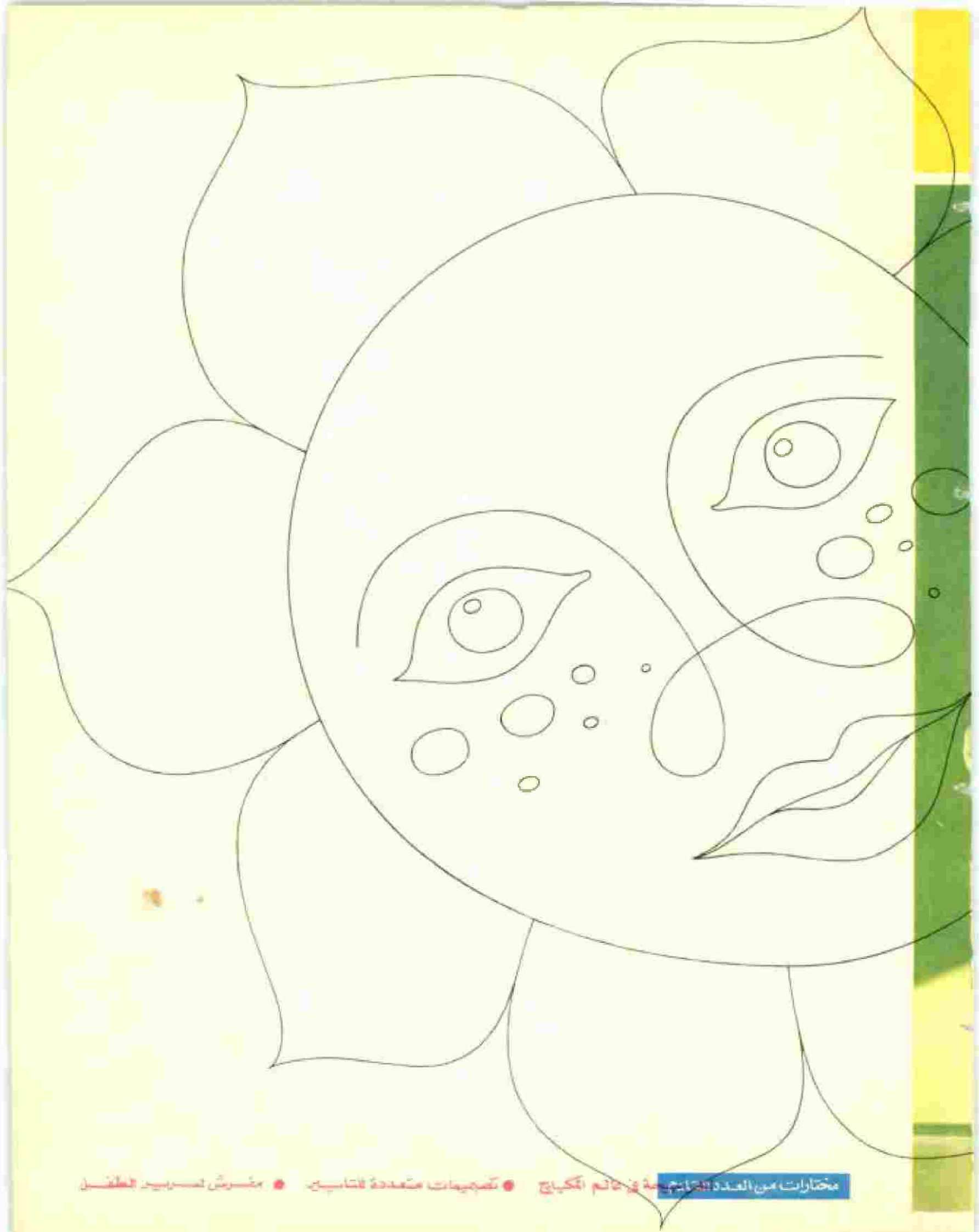


أشغال إبرية

الشمس على كرسي البلايج

لقدّم لك هذه المرة فكرة جديدة ، تتلخص في تطريز
كرسي البلاج ، كما يمكن تنفيذ نفس التطريز على
« حديدية » مربعة ، أو على مفروش صغير لمائدة
البلاج . والتطريز عبارة عن زخرفة مواد الشمس .
لنرى يرسم الشكل الموضح بالحجم الطبيعي على هذه
الصفحات ، على مساحات متساوية ، ثلاث مرات
على قماش المفرد ، وكذلك على قطعة مربعة من القماش
لعمل « الحديدية » ، وأخيرا على قماش المفروش .
وإذا كانت ماكينة الخياطة « مزودة بقطع ألياف
اللازمة للتطريز ، فيمكنك التطريز بها ، وذلك بكل
الورقات المغلفة بالوجه ، وكذلك القم والأسنان .
أما الحواف ، فتطرز كلها بغرزة السلسلة .. وإذا
أردت التطريز باليد ، فيمكنك استخدام غرزة
السلسلة المتقاربة ، أو غرزة الحشو . وبفضل استعمال
خيط كونيون بيرليه السميك ، نظرا لأن هذا النوع
من القماش مرن أيضا ، ونحتاج إلى خيط محال .





اتيكيت الشراء



إن السيدة الكاملة ، ليست فقط تلك التي تحسن التصرف في المجموعات والزيارات . ولكن أيضا تلك التي تصرف بلباقة ، عندما تلتقي مع الأعراب وتعامل معهم . سواء كان ذلك في الطريق ، أو في أي مكان عام .

فلا تمررنا الدهشة إذن ، عندما نعلم أن هناك قواعد للإتيكيت ، يجب اتباعها عندما نذهب لشراء احتياجاتنا من المحلات سواء : الكبرى منها أو الصغرى .

في المحلات الصغيرة :

عند الدخول إلى المحل ، يجب أولا إلقاء التحية . وقد يحدث أن يكون البائع مشغولا بلبية طلبات مشتر آخر ، ولا يمكنه أن يلبى طلباتك فوراً . وهنا يجب أن تنتظري ربما محل دورك وتطلبي بعد ذلك ما تريدلين . وعند التحدث إلى البائع ، يجب أن تتحدثي بلهجة فيها الكثير من الذوق والطف ، وليس بلهجة أمرية .

وإذا كان هناك أشخاص آخرون في المحل ، فيجب ألا تتسابق لكي تلبى لك طلباتك قبلهم . ولكن عليك بالانتظار والصبر . فإذا كان البائع يعرفك ، ويجاوب طلبية طلباتك قبل الآخرين ، فلا تقل ذلك . ولكن عليك أن تعذري بلباقة وتقول له إن عليه أن يشي من لبية طلبات الآخرين أولا . أما إذا كنت أنت السابقة ، وحاول أحدهم أن يحصل على طلباته فلك . فعليك أن تنبيه بلطف ، إلى أنك موجودة بالمحل من قبله ، وعليه انتظار دوره .

وعندما تدخلين المحل ، يجب أن تكون لديك فكرة مسقة عن الحاجيات التي تريدتها . وذلك تسبلا لعمل البائع ، وتوفيرا لوقته . وإذا لم ترق لك البضاعة المقدمة إليك ، فاعتذري عنها بلطف فائلة : شكرا ليست هذه التي أبحث عنها ، ولا تترجزي البائع أو تحاولي ذكر عيوب البضاعة . لكي لاتسببي إلى المحل ، أو إلى البائع أمام الآخرين .

نحني جعل البائع يصعد السلم وينزل أكثر من مرة . وكذلك أن يفتح لك عدة متادق ، لتختاري منها ما يروق لك ، ثم لاتشترين شيئا ، فإن ذلك يضايق البائع كثيرا . ولا تعني كثيرا بالبضائع ، إذا لم تشتريها . كما يجب ألا تعذري بعد أن تقبلي كثيرا في البضائع ، بحجة أنك كنت تودين تكوين فكرة عنها فقط .

وتأكدتي أن العلاقة بين البائع والمشتري ، يجب أن تقوم أولا وأخيرا ، على الاحترام المتبادل ، واللباقة في الكلام .

في المحلات الكبرى :

القاعدة الأولى ، هي أنه يجب أن تحافظي على المزايدة الرحمة للمحل . فلا تنهبي مبكرة جداً قبل أن تفتح المحلات أبوابها ، أو تنهبي متأخرة عندما توشك على إصداها .

والقاعدة الثانية ، هي أنك يجب ألا تعتبري المحل مكان لقاء بينك وبين صديقاتك ، فتكثر فيه التمررة ، وسرد القصص والأحداث ، واللف هنا وهناك دون هدف معين ، والنقل من قسم إلى آخر ، ومن دور إلى الذي يليه ، وذلك بالإضافة طبعاً إلى القواعد التي ذكرت ، بالنسبة للتصرف في المحلات الصغرى .

الاصطلاحات :

إذا اصططحت طلبك معك ، فيجب عليك أن تمسكي بيده دائماً ، والآنتركيه يذهب هنا وهناك . أما إذا كان ابك كبيراً بعض الشيء ، فلا تتركه يبحث بالمعروضات ، أو يجرى بين الممرات .

كذلك يجب عليك الامتناع عن اصططاب طلبك المذلل معك إلى المحل ، عند شراء احتياجاتك ، فالأجدر بك أن تتركه في المنزل ، أو في السيارة ، ربما لتتئين من قضاء حاجياتك .

الأسئلة :

لأحاولي إبداء رأيك في البضائع التي يشتريها غيرك . إلا إذا طلب منك ذلك . كما يجب عليك ألا تسلي التضايق إلى الآخرين . اعني بمشترياتك فقط ، وحاولي الإسراع في الانتهاء من هذه العملية ، لكي تفسحي المجال لغيرك أيضا .

سجل النسخة

ع ٢٠-٤٠	١٥-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠
٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠
٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠
٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠
٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠
٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠
٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠
٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠	٤٠-٤٠

Copyrights pour le monde
Fraser, Faber, Milano
1974 Copyrights pour l'édition arabe
ENTRADE SA - Genève

الطبعة الأولى : ١٩٧٤ - الطبعة الثانية : ١٩٧٤

كيف تحصلين على نسختك

- الطبع : نسخة من راحة الصيحات والأكتاف وتكتيكات في كل من الدليل العربي
- إذا لم تتمكني من الحصول على نسخة من الإصدار العربي بـ :
- في جميع : الدوائر : إدارة التوزيع ، مبنى مؤسسة الأعمال - شارع الجلاء - القاهرة
- في الدوائر المصرية : الشركة الشرقية للتجارة والتوزيع - بيروت - ص ب ١٥٥١٥